



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



MONA MAGHRABY



جامعة القاهرة

جامعة القاهرة
كلية الدراسات الأفريقية العليا
قسم السياسة والاقتصاد "سياسة"
جامعة القاهرة



**السياسة الخارجية السعودية تجاه أفريقيا منذ انتهاء الحرب الباردة
مع التركيز على غرب أفريقيا**
رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
"الدراسات الأفريقية" "سياسة"

إعداد

حسين رمضان أنور جويي

إشراف

أ.د / محمود أبو العينين

أ.م. د / هشام بشير

أ.د صبحي قصوة

أستاذ ورئيس قسم السياسة والاقتصاد

أستاذ العلوم السياسية المساعد

أستاذ العلوم السياسية بكلية

عميد كلية الدراسات الإفريقية العليا

بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

الدراسات الإفريقية

جامعة القاهرة "سابقاً"

جامعة بنى سويف

جامعة القاهرة

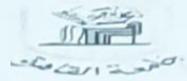
جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فِي ذَلِكَ
فَأَيْفَرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾

صدق الله العظيم

يوس : ٥٨



لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

تم مناقشة رسالة الماجستير المقدم من الطالب / حسين رمضان أنور جويلي
وموضوعه:

((السياسة الخارجية السعودية تجاه أفريقيا منذ انتهاء الحرب الباردة:
مع التركيز على غرب أفريقيا))

فى تمام الساعة الرابعة عصرا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٨/١٧ وقد منحت
اللجنة للطالب درجة الماجستير فى الدراسات الأفريقية من قسم السياسة والاقتصاد

سياسة (بتقدير) جيد جيداً (١١٧٥/١٤٤)

وتكونت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من المسادة :

أ. د/ محمود محمد أبو العينين

(أستاذ العلوم السياسية بكلية الدراسات الأفريقية العليا-جامعة القاهرة)

أ. د/ صبحي على فقصوه

(أستاذ العلوم السياسية بكلية الدراسات الأفريقية العليا-جامعة القاهرة)

د/ هشام محمد بشير

(أستاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة بنى سويف)

د/ نجاح عبد الفتاح الرئيس

(أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة بنى سويف)

د/ شيماء محي الدين محمود

(أستاذ العلوم السياسية المساعدة بكلية الدراسات الأفريقية العليا-جامعة القاهرة)

الشكر والتقدير

إذا كان الشكر هو عرفان وتقدير للذين كانوا بمثابة النواة إلى أن أخرجت هذه الرسالة إلى النور، فلولاً أبداً شكري لله عز وجل الذي بفضله أتممت هذه الرسالة.

ثم لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر إلى من أرشدني وساعدني باحثاً في رسالة الماجستير، أستاذى ومشرفى الفاضل الأستاذ الدكتور: محمود أبو العينين أستاذ العلوم السياسية بكلية وعميدتها الأسبق، الذى له الفضل - بعد الله تعالى - على البحث والباحث منذ كان الموضوع عنواناً وفكرة إلى أن صار رسالة وبحثاً. فلسيادته مني الشكر كله والتقدير والعرفان.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأفضل في قسم السياسة والاقتصاد في الكلية الخلوق الراقي الأستاذ الدكتور صبحى على فنصوه أستاذ العلوم السياسية بكلية، وأستاذى الدكتور جمال ضلع أستاذ العلوم السياسية بكلية "رحمه الله" ، والأستاذ الدكتور هشام محمد بشير أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية السياسة والاقتصاد جامعة بنى سويف.

الذين لم يألوا جهداً في توجيهي وإمدادي بما احتجت إليه من نصائح وارشاد وتوجيه.

وأنقدم بشكري الجزيل أيضاً إلى أساتذتي المؤرخين أعضاء لجنة المناقشة والحكم الأستاذ الدكتور نجاح عبد الفتاح الرئيس أستاذ العلوم السياسية بكلية السياسة والاقتصاد جامعة بنى سويف، والأستاذة الدكتورة شيماء محي الدين أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا، لتقضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة، فقد كانوا أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب نتوافتها والإبانة عن مواطن القصور فيها، سائلاً الله الكريم أن يثبthem جميعاً عني كل خير.

حسين جويلي ،

الإهادء ..

إلى أبي وأمي فهما أحق الناس بالشكر ولو لا هما ما وطئت قدماي في هذه الدنيا
فمنهما تعلمت الصمود مهما كانت الصعوبات .

إلى إخوتي الذين شاركوا معي الألم والأمل طوال حياتي فهم أصحاب المكانة
الغالبة الدائمة في قلبي .

إلى زوجتي العزيزة وأولادي (حياة، حوراء، حسين، حواء) فهم لحياتي خير أنسٍ
وبهاء فهم من زرعوا في قلبي كل دوافع التضحية والحب والعطاء وسوف يظلو
الدافع الكبير للنجاح بإذن الله .

إلى أساتذتي الكرام منذ المرحلة الابتدائية حتى الدراسات العليا فهم الأيادي
المخلصة التي ساعدتني وعلمتني كيف أنطق بالكلام .

إلى وطني الغالي (مصر) الذي ولدت وتربيت ونضجت وكبرت على ترابه الغالي،
فقد أجبرني حبه على النجاح لأحكي بطولاته .

إلى روح أستاذنا الأستاذ الدكتور جمال ضلع أستاذ العلوم السياسية بالكلية، رحمة
الله وأسكنه فسيح جناته .

إلى كل من علمني حرفًا من صفات الحياة وإلى كل من وقف بجواري وشجعني
وكل من أحبني في الله دون أي شيء يربطنا إلا ذلك .

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا داعيًّا المولى سبحانه وتعالى القبول والنجاح
وال توفيق في القادر إن شاء الله .

حسين جويلي ..

الملخص

اسم الباحث : حسين رمضان أنور جويلي .

الدرجة العلمية : الماجستير .

عنوان الرسالة : (السياسة الخارجية السعودية تجاه إفريقيا منذ انتهاء الحرب الباردة بالتركيز على غرب إفريقيا)

تناولت هذه الدراسة السياسة الخارجية السعودية بشكل مفصل خاصة إقليم غرب إفريقيا، وذلك من خلال عدة فصول ومباحث تناولت فيها كل أبعاد السياسة الخارجية السعودية تجاه القارة الأفريقية منذ انتهاء الحرب الباردة وحتى عام 2021.

تقسيم الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى مبحث تمييزي وخمسة فصول حيث تناول الفصل الأول محددات السياسة الخارجية السعودية تجاه إفريقيا، وتناول الفصل الثاني المصالح السعودية في إفريقيا، أما الفصل الثالث فتناول أدوات تنفيذ السياسة السعودية في إفريقيا، والفصل الرابع تناول العلاقات السعودية مع إقليم غرب إفريقيا، وأخيراً الفصل الخامس ناقش فرص تحديات السياسة الخارجية السعودية في إفريقيا، ثم جاءت الخاتمة والنتائج والتوصيات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أبرزها الاستفادة من التواجد السعودي في القارة الأفريقية لما له من أهمية اقتصادية وسياسية وأمنية وكذلك دينية، وأيضاً تحدثت التوصيات عن ضرورة التكافف السعودي المصري في إفريقيا للوصول إلى نتائج أفضل في مدار العلاقات العربية الأفريقية.

وقد أبرزت الدراسة أن السعودية منذ نشأتها حرصت على تعزيز علاقتها مع القارة الأفريقية وخاصة إقليم غرب إفريقيا، لما له من بعد ديني وثقافي فضلاً عن بعد الاقتصادي الهام لما تمتلكه السعودية من ثروات نفطية واقتصاد قوي ، وبعد انتهاء الحرب الباردة كثفت السعودية من وجودها في القارة الأفريقية ووضعت إفريقيا في مقدمة دوائر السياسة الخارجية للمملكة.

ولهذا فقد سعت الدراسة إلى توضيح السياسة الخارجية السعودية تجاه القارة الإفريقية وتحديداً إقليم غرب القارة لما له من تأثير كبير في النطاق الإقليمي والدولي، حيث اكتسبت منطقة إقليم غرب إفريقيا مكانة إقليمية ودولية مؤثرة ومتعددة، وذلك لأهميته الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية والأمنية.

وشهدت إفريقيا تحولات بالغة الأهمية والأثر حيث كان لسياسات الإصلاح والتحرير الاقتصادي والسياسي أثر عميق على القارة الإفريقية وأثرت على دولها أيضاً ولهذا فقد حاولت قارة إفريقيا تقصي العلاقات المشابكة بينها وبين المجتمع الدولي، كما وحاولت معالجة القصور في فهم المصالح المشتركة والتشجع على إعادة التفكير في العديد من هذه المصالح المشتركة. كما شهدت العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودول غرب القارة الأفريقية تطورات نوعية خلال العقد الأخير لتجاوز ملفات العون الاقتصادي والمساعدات الإنسانية، بالتزامن مع مجموعة من المتغيرات، أهمها احتدام المنافسة بين القوى الدولية والإقليمية لضمان وتعظيم مصالحها الوطنية بالقارة، وتنامي أنشطة الإرهاب والهجرة غير المشروعة والجريمة المنظمة فيها، ورغبة المملكة في توسيع خارطة شركائها الخارجيين، وتقليل الاعتماد على الغرب، والاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية للقاراء.

لذلك فقد اتسم الوضع الإقليمي لكل دولة بدرجة كبيرة مع سيولة السياسية الخارجية التي تتطلب الاستناد إلى معطيات تأخذ أبعاداً اقتصادية وعقارية، وكذلك ابعاد سياسية وأمنية وهذه المعطيات تزيد من تأثير السياسة الخارجية وفعاليتها سواءً كان هذا التأثير على المستوى الإقليمي أو الدولي وقد ظهرت بعض التحديات الكبيرة أمام هذه المعطيات مما جعل السياسية الخارجية تعمل بجميع الإمكانيات والوسائل التي تقلل من الثمن السياسي والمالي وبالتالي تزيد من احتمالية النجاح وتحقيق الأهداف الخارجية.

وبسبب ارتباط هذه العلاقات بالتصورات الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية ، فإن أي تحول في بنية النظام الدولي سيؤثر في إعادة رسم خريطة تحالفاتها ومصالحها وبالتالي فسيتبع تأثير توازنات السياسة الداخلية في السياسة الخارجية السعودية وبسبب هذا الإهمال فقد ينعكس بصورة سلبية على تغيير السياسة الداخلية وبالتالي فإنه سينعكس مجدداً على السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية.

الكلمات الدالة:

السياسة الخارجية، العلاقات الدولية، غرب افريقيا، إفريقيا، السعودية، الأدوات والمصالح السياسية.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ز	قائمة المحتويات
ض	قائمة الجداول
ظ	قائمة الخرائط
20-1	مقدمة
34-21	المبحث التمهيدي الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة
27-21	- المطلب الأول : الإطار النظري للدراسة
34-28	- المطلب الثاني : مفاهيم الدراسة
	الفصل الأول
77-35	محددات السياسة الخارجية السعودية تجاه إفريقيا
51-36	المبحث الأول : المحددات الداخلية للسياسة الخارجية السعودية
38-36	- المطلب الأول : أسس السياسة الخارجية السعودية
41-39	- المطلب الثاني : الموقع الجغرافي
49-42	- المطلب الثالث : المحدد السياسي والعسكري
51-50	- المطلب الرابع : المحدد الديني والثقافي
77-52	المبحث الثاني : المحددات الخارجية للسياسة الخارجية السعودية
56- 54	- المطلب الأول : البعد العربي في السياسة الخارجية السعودية

- المطلب الثاني : البعد الأمريكي في السياسة الخارجية
السعودية
69-57
- المطلب الثالث: البعد الأوروبي فى السياسة الخارجية
السعودية
74-70
- المطلب الرابع : البعد الإيراني في السياسة الخارجية
السعودية
77-75

الفصل الثاني

- المصالح السعودية في إفريقيا خاصة دول غرب إفريقيا 119-78**
- المبحث الأول: المصالح الاقتصادية للسعودية في إفريقيا 97-80**

 - المطلب الأول : الحفاظ على الملاحة بخليج عدن
والبحر الأحمر:
84-80
 - المطلب الثاني : تعزيز التعاون الاقتصادي والتقني مع
دول القارة الأفريقية
90-85
 - المطلب الثالث : موازنة نفوذ القوى الإقليمية
93-91
 - المطلب الرابع : تحقيق المصالح الزراعية لتوفير الأمن
الغذائي داخل المملكة وخارجها
97-94

- المبحث الثاني : المصالح السياسية للسعودية في إفريقيا 111-98**

 - المطلب الأول : الدور السعودي في مجال مكافحة
الإرهاب وتأثيرات التوغل الإسرائيلي في القارة على
تحركات السعودية
102-98
 - المطلب الثاني : التحديات التركية والقطريه وتأثيرها
على المصالح السعودية
107-103
 - المبحث الثالث : النفوذ الإيراني في إفريقيا النفوذ
الإيراني في إفريقيا وتأثيره على المصالح السعودية
111-108

- المبحث الثالث : المصالح الثقافية والدينية السعودية في إفريقيا 119-112**

 - المطلب الأول : المساعدات الإنسانية والإنسانية
والرعاية الصحية التي تقوم بها السعودية في القارة
115-112

الأفريقية

- المطلب الثاني : الدعم الديني السعودي للقاراء الإفريقية
ومقاومة المد الشيعي

الفصل الثالث

- أدوات تتنفيذ السياسة السعودية في إفريقيا
- المبحث الأول : الأداة الاقتصادية والسياسية في تنفيذ السياسة
ال سعودية في إفريقيا
- المطلب الأول : موقع إفريقيا بين دوائر الحركة
ال سعودية
- المطلب الثاني : العلاقات السياسية والاقتصادية
وتسوية الصراعات
- المطلب الثالث : الأداة الاقتصادية وال العلاقات المشتركة
- المطلب الرابع: التحركات السياسية في تنفيذ السياسة
ال سعودية في إفريقيا
- المبحث الثاني : الأداة الثقافية والدينية في تنفيذ السياسة
ال سعودية في إفريقيا
- المطلب الأول : الصراع المذهبي بين السعودية وإيران
في غرب إفريقيا
- المطلب الثاني : الصراع المذهب والديني في شرق
إفريقيا
- المبحث الثالث : الأداة العسكرية والأمنية في تنفيذ السياسة
ال سعودية في إفريقيا
- المطلب الأول : أهداف السعودية في مواجهة النفوذ
الإيراني والإسرائيلي في إفريقيا
- المطلب الثاني : التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

160-159	- المطلب الثالث: المساعدات العسكرية السعودية لقارة أفريقيا
167-161	- المطلب الرابع: المملكة ومواجهة التهديدات الإقليمية
	الفصل الرابع
207-168	تطور السياسة الخارجية السعودية تجاه غرب إفريقيا
183-171	المبحث الأول : العلاقات الاقتصادية والتجارية السعودية مع غرب إفريقيا
177-172	- المطلب الأول : العلاقات الاقتصادية السعودية مع غرب إفريقيا
183-178	- المطلب الثاني : العلاقات التجارية السعودية مع غرب إفريقيا
194-184	المبحث الثاني : العلاقات الثقافية والتعليمية السعودية مع غرب إفريقيا
190-185	- المطلب الأول : العلاقات الثقافية السعودية مع غرب إفريقيا
194-191	- المطلب الثاني : العلاقات التعليمية السعودية مع غرب إفريقيا
207-195	المبحث الثالث : العلاقات الإنسانية والأمنية السعودية مع غرب إفريقيا
202-196	- المطلب الأول : المساعدات الإنسانية السعودية لغرب إفريقيا
207-203	المطلب الثاني : العلاقات الأمنية السعودية مع غرب إفريقيا

الفصل الخامس

فرص وتحديات السياسة الخارجية السعودية في إفريقيا